



أثر الالتزام بالمبادئ الأساسية لتحسين وتقويم الرقابة الداخلية في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات

سارة تيسير علي زريقات

البريد الإلكتروني: sarahzregat1989@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر الالتزام بالمبادئ الأساسية لتحسين وتقويم الرقابة الداخلية في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، تكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك التجارية الأردنية وعددها (12)، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية من (150) مدقق داخلي. وتوصلت الدراسة عن وجود أثر للالتزام بتحديد الأدوار والمسؤوليات ولربط نظام الرقابة الداخلية بالأداء الفردي ولضمان توافر المهارات الكافية وللتواصل بشكل منتظم وللمتابعة والتقويم وللالتزام بالشفافية والمساءلة على التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات، وعدم وجود أثر للالتزام بدعم الأهداف وتعزيز وترسيخ ثقافة وللالتزام بالاستجابة للمخاطر على التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات. اوصت الدراسة ببحث إدارات البنوك التجارية على اتخاذ الإجراءات المناسبة لرفع مستوى الالتزام بالمبادئ الأساسية لتحسين وتقويم الرقابة الداخلية، وتوعية وتأهيل المدققين الداخليين والمشرفين على اعمال الرقابة والتدقيق الداخلي لتحقيق مزيدا من الفهم لمتطلبات تنفيذ أنشطة التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الداخلية، التدقيق الداخلي، تكنولوجيا المعلومات.



The Impact of Adherence to The Basic Principles of Improving and Evaluating Internal Control in Internal Auditing in The Information Technology Environment

Sarah Tayseer Ali Zureikat

Email: sarahzregat1989@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to identify the impact of adherence to the basic principles of improving and evaluating internal control in internal auditing in the information technology environment. The study followed the descriptive and analytical approach. The study population consisted of all (12) Jordanian commercial banks, and the questionnaire was used as a tool to collect primary data from (150) internal auditors. The study found an impact of the commitment to define roles and responsibilities, to link the internal control system to individual performance, to ensure the availability of adequate skills, to communicate on a regular basis, to follow up and evaluate, and to commit to transparency and accountability on internal audit in the information technology environment, and there was no impact of the commitment to support objectives, strengthen and consolidate a culture, and commitment to responding to risks on internal audit. In the IT environment. The study recommended urging commercial bank departments to respond appropriately to raise the level of commitment to the basic principles of improving and evaluating internal control, and to educate and qualify internal auditors and supervisors of oversight and internal audit work to achieve greater understanding of the requirements for implementing internal audit activities in the information technology environment.

Keywords: internal control, internal audit, information technology.



مقدمة

في ظل التطورات في أسلوب عمل البنوك والمخاطر المحيطة بها، فإنه يجب متابعة تحقيق وظيفة الرقابة الداخلية لأهدافها التي أسس نظام الرقابة الداخلية من أجلها، والتي تتأثر بالتغيرات التي تحدث في بيئة الأعمال، الأمر الذي يستوجب متابعة وتقييم الرقابة الداخلية والعمل على تحسينها. وفي مجال التدقيق الداخلي فهناك اهتمام وتطور في استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملياته، وخصوصاً في مجال جودة تكنولوجيا المعلومات وكفاءة التدقيق الداخلي، وخصوصاً إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الداخلي يؤدي إلى تقليل الوقت المبذول في العمليات الكتابية والحسابية الخاصة بعملية التدقيق والتكاليف (رجم وآخرون، 2021). مشكلة الدراسة: تبين وجود قصور في بعض وظائف الرقابة الداخلية في الأنشطة المصرفية رغم إدخالها تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في مجال عملها بشكل واسع، مما يحد من تحقيق أهدافها، كما يواجه المراجع الداخلي تحدياً في ظل التطور الهائل للتكنولوجيا الحاسب الإلكتروني، (محمد، 2017، 49). فقد تبين بأن هناك قصور في تطوير المراجع الداخلي لمواجهة التحديات في ظل الرقمنة و انعكاس ذلك على هيكل الرقابة الداخلية (محمد، 2022، 287)، لذلك أصبح هناك حاجة مستمرة لتحسين وتقييم الرقابة الداخلية لتتناسب مع أساليب التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات وخصوصاً مع وجود مبادئ وأسس تستخدم لتحسين وتقييم الرقابة الداخلية، كون عدم الالتزام بهذه المبادئ يمثل مشكلة قد تؤدي إلى ضعف الرقابة الداخلية وما يرتبط بها من أنشطة كالتدقيق الداخلي، وبناءً عليه تطرح الدراسة سؤالها الرئيسي وهو هل يوجد أثر للالتزام بالمبادئ الأساسية لتحسين وتقييم الرقابة الداخلية والتي تشمل (دعم الأهداف، تحديد الأدوار والمسؤوليات، تعزيز وترسيخ ثقافة التحفيز، ربط نظام الرقابة الداخلية بالأداء الفردي، ضمان توافر المهارات الكافية، الاستجابة للمخاطر، التواصل بشكل منتظم، المتابعة والتقييم، الشفافية والمساءلة) في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية الأردنية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدفها الرئيسي وهو التعرف على اثر الالتزام بالمبادئ الأساسية لتحسين وتقييم الرقابة الداخلية والتي تشمل (دعم الأهداف، تحديد الأدوار والمسؤوليات، تعزيز وترسيخ ثقافة التحفيز، ربط نظام الرقابة الداخلية بالأداء الفردي، ضمان توافر المهارات الكافية، الاستجابة للمخاطر، التواصل بشكل منتظم، المتابعة والتقييم، الشفافية والمساءلة) في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية الأردنية

أهمية الدراسة:

ستساعد الدراسة الباحثين في تطوير بحوثهم العلمية، كما ستعمل هذه الدراسة على سد جزء يسير من الفجوة العلمية والبحثية في مجالات ومواضيع التدقيق والرقابة الداخلية وستعمل على تعريف وتحسين ادراك إدارات البنوك التجارية و لجان التدقيق والمشرفين على أعمال التدقيق والرقابة الداخلية حول الأدوار التي يجب ان يقوموا بها في سبيل تحسين وظيفة الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات المعتمد عليها في تنفيذ الأنشطة المصرفية.

فرضيات الدراسة

HO1: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ للالتزام بالمبادئ الأساسية لتحسين وتقييم الرقابة الداخلية في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية الأردنية ويتفرع من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:
HO1.1: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ للالتزام بدعم الأهداف في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية الأردنية.
HO1.2: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ للالتزام بتحديد الأدوار والمسؤوليات في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية الأردنية.



- HO1.3:** لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ للالتزام بتعزيز وترسيخ ثقافة التحفيز في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية الأردنية.
- HO1.4:** لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ للالتزام بربط نظام الرقابة الداخلية بالأداء الفردي في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية الأردنية.
- HO1.5:** لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ للالتزام بضمان توافر المهارات الكافية في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية الأردنية.
- HO1.6:** لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ للالتزام بالاستجابة للمخاطر في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية الأردنية.
- HO1.7:** لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ للالتزام بالتواصل بشكل منتظم في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية الأردنية.
- HO1.8:** لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ للالتزام بالمتابعة والتقييم في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية الأردنية.
- HO1.9:** لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ للالتزام بالشفافية والمساءلة في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية الأردنية.

الإطار النظري

مفهوم الرقابة الداخلية: يعرف نظام الرقابة الداخلية بأنه عملية دورية تساعد على توفير ضمان معقول بحماية معلومات وأصول الشركة ودقة إعداد التقارير المالية والامتثال للوائح وتحري الدقة بشأن الأخطاء وإنتاج معلومات موثوقة وتحقيق الأهداف (امام واخرون، 2023، 277) كما تعرف الرقابة الداخلية بأنها "عملية تمارسها الموارد البشرية والتي توفر تأكيد معقول للمساعدة في تحقيق الاهداف المتعلقة بالثقة بالتقارير المالية والالتزام بالقوانين واللوائح وكفاءة وفعالية العمليات (وهاب وحزمة، 2020، 27). كما يعمل نظام الرقابة الداخلية على تحقيق كفاءة وفعالية الأنشطة وتحسين جودة المعلومات المحاسبية (الجبلي، 2022، 127).

الحاجة لتقويم وتحسين الرقابة الداخلية: ان العمل بشكل مستمر على تطوير الرقابة الداخلية انسجاما مع تطور وتوسع حجم وطبيعة الأنشطة المصرفية هو امر مهم، وخصوصا مع الحاجة لتقليل ومنع الأخطاء والانحرافات قبل وقوعها، والاستجابة للتغيرات الخارجية فضلا عن تحديث وتطوير الإجراءات الرقابية بشكل مستمر مما يحد من المخاطر المحتملة مستقبلا (كامل ومحمود، 2021، 749). ويتوقف نجاح وفعالية الرقابة الداخلية على مدى توفر العناصر اللازمة لخلق نظام سليم وفعال ، فإن أي قصور في العناصر قد يؤثر بالسلب على أدائها وكلما توفرت بالشكل السليم و الفعال كلما ازدادت فعالية وأهمية هذه الرقابة (برايح وبراغ، 2022، 344-359). اهداف الرقابة الداخلية: تهدف للحصول على تأكيد معقول فيما يتعلق بتحقيق كفاءة وفعالية الأنشطة والعمليات وإمكانية الاعتماد على القوائم المالية والتأكد على إعدادها وفق المبادئ المحاسبية ، وضمان الالتزام بالقوانين ، وحماية الأصول ، وضمان صحة ودقة المعلومات و مصداقيتها، وإيجاد ضوابط وإجراءات داخلية تضمن الكفاءة التشغيلية في النظام الإلكتروني واكتشاف الانحرافات ومنعها والتأكد من المنشأة تعمل وفقا للضوابط المعتمدة (شريف، 2021، 68) ، (coso، 2013)

المبادئ الأساسية لتقويم وتحسين الرقابة الداخلية: تتكون من تسعة مبادئ التي تمثل ممارسة جيدة لتقويم وتحسين نظم الرقابة الداخلية، وتشمل الآتي ((coso، IFAC، 2014) ، 2013)

- دعم أهداف المنشأة: من المهم توفر دعم من الإدارة لتحسين أداء المنشأة بشكل متماسك ومتكامل لتحسين الأداء أثناء تنفيذ العمليات التشغيلية بفعالية وكفاءة بما يتوافق مع الجوانب الأخلاقية والقانونية في إطار محدد للمخاطر ، حيث يتم تطبيق نظام الرقابة الداخلية لمساعدة المنشأة في تحقيق أهدافها.
- تحديد الأدوار والمسؤوليات: يتعين أن تحدد المنشأة مختلف الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية، متضمنة الإدارة بكل مستوياتها، العاملين، وجهات الرقابة الداخلية والخارجية، مع التنسيق فيما بين هذه الفئات، وتوزيع المسؤوليات عن الرقابة الداخلية بين مجموعات.



- تعزيز وترسيخ ثقافة التحفيز: يجب ان تعزز تصرفات الإدارة العليا الثقافة التنظيمية التي تحفز أعضاء المنشأة على التصرف بما سياسات إدارة المخاطر والرقابة الداخلية، وأن تقر وبشكل كامل بأهمية القيادة بالقوة كثقافة، و الإطار الأخلاقي للمنشأة باعتبارها الأساس لنظام الرقابة الداخلية الفعال.
- ربط نظام الرقابة الداخلية بالأداء الفردي: يربط تحقيق أهداف الرقابة الداخلية بأهداف الأداء لكل فرد، و يكون مسؤولاً عن إنجاز مهامه، والتي ترتبط بأهداف الرقابة الداخلية.
- ضمان توافر المهارات الكافية: يتعين أن يكون لدى الهيئة الإدارية بالمنشأة وإدارتها، والمشاركين في نظام الحوكمة المعارف والمهارات ما يكفي للاضطلاع بمسؤوليات الرقابة الداخلية المرتبطة بأدوارهم.
- الاستجابة للمخاطر: يتعين -دائماً- تصميم وتطبيق نظام وإجراءات الرقابة الداخلية، استجابة لمخاطر محددة، حيث ان أساليب الرقابة هي وسيلة الإدارة الفعالة للمخاطر التي تمكن من تحقيق أهداف.
- التواصل بشكل منظم: يتعين أن تضمن الإدارة وجود عملية تواصل فعالة ومنتظمة بين كل المستويات بالمنشأة، فيما يتعلق بنظام الرقابة الداخلية ونتائجها على جميع المستويات، وذلك حتى تتحقق من الفهم الكامل والتطبيق السليم لمبادئ الرقابة الداخلية من جميع أفراد المنشأة.
- المتابعة والتقييم: يتعين أن تتم متابعة وتقييم أساليب الرقابة الفردية ونظام الرقابة الداخلية بشكل منظم، واكتشاف مستويات الخطر او فشل عملية الرقابة، أو الأحداث خارج نطاق الخطر المقبول التي يمكن أن يكون مؤشراً على عدم فعالية الأساليب الرقابية ما يستدعي تحسينها وتطويرها.
- توفير الشفافية والمساءلة: يتعين أن تقوم الإدارة بتقديم تقارير دورية تنسم بالشفافية عن المخاطر التي تتعرض لها، فضلاً عن هيكل نظام الرقابة الداخلية والأداء الفعلي لنظام الرقابة الداخلية
- التدقيق الداخلي يعد التدقيق الداخلي مصدر معلومات للإدارة ونقطة فحص للإجراءات والمعاملات التي تخص المنظمات(الحيو، وحمودي، 2022، 253-270). ويعرف بأنه جهاز تقويم مستقل ضمن المنشأة ويعتبر احد وسائل الرقابة الداخلية الفعالة تنشئه الإدارة للتأكد ان وسائل الضبط الموضوعه مطبقة وكافية لضمان دقة البيانات المحاسبية وحمايه الموجودات والتحقق من اتباع السياسات والخطط (نور الدين ومريم، 2016، 20-267). ويجب ان يكون المدقق الداخلي مستقلا وان يتبع اداريا لأعلى مستويات الهيكل التنظيمي للمنشأة، ويعتبر نشاط التدقيق الداخلي اداة رقابية ووظيفة استشارية لاقتراح التحسينات اللازم إدخالها، وكذلك تعتبر وظيفه وقائية وضرورية لتقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسات المصرفية (قادري، 2021، 563-602).
- اهداف التدقيق الداخلي : من اهداف التدقيق الداخلي مراجعه كفاية وفعالية انظمه الرقابة الداخلية وتقديم التوصيات لتحسينها بتكاليف معقوله، بما يساعد على تقييم نظام الرقابة الداخلية والتأكد من فعاليته والمساعدة في اكتشاف الاخطاء والتلاعبات(قادري، 2021، 563-602). كما يهدف
- لفحص وتقييم النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية، واختبار المعلومات التشغيلية و فحص كفاءة وفعالية العمليات و فحص الالتزام بالأنظمة وسياسات (نور الدين ومريم، 2016، 20-267)
- التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات: يعرف بأنه المعرفة الوافية بأهم مخاطر تكنولوجيا المعلومات والضوابط الرقابية المتعلقة بها، وبتقنيات التدقيق الداخلي المعتمدة على التكنولوجيا المتوفرة من أجل إنجاز أعمال التدقيق الداخلي (IIA، 2017). ان بيئة انظمة تكنولوجيا المعلومات توجد عندما تستخدم المؤسسة الحاسب، في معالجة المعلومات المالية ذات الاهمية لعملية التدقيق ذلك لما تساهمه من تحسين في جودة عملية التدقيق الداخلي و انجاز الاعمال بسرعة وتدقيق ارصدة الحسابات بشكل ادق وأسرع (مغدوري ومحمد، 2021). وتعمل المراجعة الداخلية على توفير معلومات وبيانات حقيقية وتعمل على تأكيد سلامة الأنظمة المعلوماتية ومثانة أنظمة الرقابة الداخلية(الزيني، 2020، 188 – 205). كما ان استخدام المحاسبة الالكترونية في البنوك يتبعه بالضرورة عمليات تدقيق داخلي الكترونية معتمدة على تكنولوجيا المعلومات للارتباط الوثيق في أسلوب العمل الإلكتروني (وهاب وحمزة، 2020، 27-50). التطور الحادث في المخاطر السيبرانية يحفز البنوك الإلكترونية على المراجعة الداخلية كأداة من أدوات نظام الرقابة الداخلية (أبو الخير، 2023).
- تكنولوجيا المعلومات: تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها كل من الأجهزة الإلكترونية والتي تتوافر فيها برمجيات تعمل بمعالجة المدخلات وإنتاج معلومات (شريف، 2021، 68). وتتكون تكنولوجيا المعلومات المحاسبية من مجموعة من الأجزاء، الافراد التجهيزات والإجراءات والمعلومات المترابطة والمتفاعلة والتي تعمل معاً بشكل متناسق من خلال مجموعة من العمليات المنتظمة (تجميع، تخزين، معالجة وتحليل للأرقام والعمليات المالية)



وعرض المخرجات والنتائج بالأشكال المختلفة للمعلومات (الكنيدري والصائغ، 2020، 116). وتسمح تكنولوجيا المعلومات بتقديم المعلومات في الوقت المناسب وبأقل التكاليف، (رجم، وآخرون، 2021، 127-141). ويجب وجود ضوابط فعالة على بيئة تكنولوجيا المعلومات (Alramahi, et al 2014، 194-206) الرقابة والتدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات: يُعد التدقيق الداخلي أهم المقومات الرئيسة للرقابة والتدقيق، إذ يسهم في تحقيق مستوى مرتفع من الرقابة على أنشطة وفعاليات العمل داخل الشركات بهدف مساعدة الشركة على تقويم وتطوير منظومة العمل بداخلها وضبط عمليات إدارة المخاطر والإشراف على منظومة الرقابة (عبيد، 2020، 126). كما أن جودة الرقابة الداخلية مرتبطة بشكل كبير وإيجابي بكفاءة وظيفة التدقيق الداخلي و مراقبة جودته. (Oussii, & Taktak, 2018) وكلما تم بناء أنظمة رقابة داخلية فعالة وانظمه محاسبة متطورة وحديثة كلما امكن تحقيق أهداف الرقابة الداخلية(الجبلي، 2022، 127). كما ان المعالجة الإلكترونية للبيانات تسهل من عمليه تقييم نظام الرقابة الداخلية كونها توفر المعلومات بسرعه والدقة المطلوبة، (مالطي، وخيثري، 2019، 134). كما إن الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات في المجالات المحاسبية والمالية أدى إلى زيادة الاهتمام بالرقابة على نظم المعلومات الإلكترونية (الحسناوي و الموسوي، 2017، 24). ومن أجل تحقيق أهداف الرقابة والتدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا يجب تحقيق التكامل بين متطلبات الرقابة والتدقيق الداخلي وقضايا التكنولوجيا وأيضا تدعيم وتفعيل الرقابة الداخلية على العمليات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات (حسين، 2020، 19). وقد يرجع الخلل الرئيسي بأنظمة الرقابة الداخلية إلى عدم القدرة على الربط بين قواعد البيانات المختلفة (امام وآخرون، 2023، 277)، لذلك يجب تركيز البحث عن نقاط الضعف والقوة المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات، (محمد، 2022، 287). حيث ان التحديات الجديدة في المراجعة الداخلية هي رقمنة جميع أنشطة الشركة، وهذه التحديات تجبر المراجعة الداخلية على اعتماد عمليات قائمة على البيانات بشكل متزايد، كما يحتاج المراجعون الداخليون لإعادة صياغة دورهم، والتكيف مع أتمتة العمليات.. (Ali, et al 2022) لذلك يجب على المراجع الداخلي تطوير مهاراته و معرفته و ثقافته بالتكنولوجيا (محمد، 2022، 287). وتشمل المراجعة الداخلية تقييمات اساليب الرقابة الداخلية لحد المخاطر (علي وآخرون، 2014، 69). ولقد اصبح المراجع الداخلي مطالب بتوفير تأكيدات معقولة عن كفاءة وفعالية أمن الأنظمة والمعلومات في بيئة تكنولوجيا المعلومات، (أميرهم، 2022، 277) لذلك يجب وضع نظام داخلي للرقابة يتناسب مع أنظمة التشغيل الإلكترونية (الزبيد، 2022). وهناك تأثير كبير للتدقيق الداخلي الإلكتروني في تقليل مخاطر التدقيق الداخلي (Al-Tae and Flayyih, 2023)، كما انه هناك تأثير لبيئة تقنية المعلومات بشكل واضح على مكونات نظام الرقابة الداخلية. (Al-Mashhadi, 2021) على أنه يلزم توافر بعض المتطلبات الأساسية لتطبيق مدخل المراجعة الداخلية على أساس القيمة (Serag & Daoud, 2021). كما ان المدققين والمحاسبون يحتاجون إلى فهم نمذجة الرقابة الداخلية وتنفيذها ليكونوا قادرين على تقييم تصميم واختبار الرقابة الداخلية، والقيام بمهمة تقييم الضوابط الداخلية الآلية وتعزيز الضوابط الداخلية لأنظمة المعلومات المحاسبية (Seokjoo, et.al 2021). إضافة لتدريب الموظفين لتحسين مهاراتهم في تقنيات المعلومات. (Weshah, 2021). وتفعيل التشريعات لتحسين ممارسات الإفصاح عن الرقابة الداخلية. (Ashfaq and Rui, 2019) منهجية الدراسة: اتبع المنهج الوصفي لتوصيف المتغيرات والتحليلي لمعالجة البيانات الأولية التي جمعت بواسطة الاستبيان، واعد الإطار النظري من خلال الكتب والمقالات العلمية، بالتركيز على المبادئ الأساسية لتقويم وتحسين الرقابة الداخلية. مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك التجارية الأردنية، والبالغ عددها (12) بنكا، وبذلك تم تغطية مجتمع الدراسة كاملا، حيث تم توزيع (164) استبيان على المدققين الداخليين فيها، وبلغ عدد الاستبيانات المستردة والصالحة للتحليل (150). أداة الدراسة: تم تطوير استبيان وفق مقياس ليكرت الخماسي، تعبر فقراته عن المبادئ الأساسية لتحسين وتقويم الرقابة الداخلية، والتدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات، ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على البيانات الخاصة بمتغيراتها



جدول (1) معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لمجالات الدراسة وأبعادها الفرعية

معامل الثبات	البُعد	المجال
0.914	دعم الأهداف	الالتزام بالمبادئ الأساسية لتحسين وتقييم الرقابة الداخلية
0.933	تحديد الأدوار والمسؤوليات	
0.923	تعزيز وترسيخ ثقافة التحفيز	
0.901	ربط نظام الرقابة الداخلية بالأداء الفردي	
0.925	ضمان توافر المهارات الكافية	
0.954	الاستجابة للمخاطر	
0.963	التواصل بشكل منتظم	
0.899	الالتزام بالمتابعة والتقييم	
0.906	الشفافية والمساءلة	
0.977	الالتزام بالمبادئ الأساسية لتحسين وتقييم الرقابة الداخلية ككل	
0.976		التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات

يبين الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا كانت مقبولة لأغراض التطبيق حيث أن معامل الثبات مقبول في حالة كان أعلى من (0.70).

عرض النتائج الإحصائية

التحليل الوصفي لأبعاد الالتزام بالمبادئ الأساسية لتحسين وتقييم الرقابة الداخلية في البنوك الأردنية

- البُعد الأول: دعم الأهداف

الجدول رقم (2) بُعد " دعم الأهداف "

العبارة	وسط حسابي	انحراف معياري	مستوى التقييم
تقوم القرارات المهمة للأنشطة على نظام سليم لإدارة المخاطر، يحدد تأثير ظروف عدم التأكد لتحقيق أهداف البنك	3.49	1.01	متوسط
تدعم إدارة البنك التكامل في تنفيذ العمليات التشغيلية بما يتوافق مع الجوانب الأخلاقية والقانونية في إطار محدد للمخاطر لتحسين الأداء	3.39	1.07	متوسط
تعمل الإدارة ان تغطي الرقابة الداخلية كل المخاطر لضمان تحقيق الأهداف	3.37	1.01	متوسط
يتم اجراء التحليلات لتوضيح كفاءة نظام الرقابة على المخاطر على المستوى التشغيلي للتأكد من عدم حدوث مشاكل جوهرية تؤدي لفشل الأعمال	3.28	1.16	متوسط
توفر الإدارة نظام تنسيق بين إدارة المخاطر والرقابة الداخلية لكافة الأنشطة	3.23	1.13	متوسط
بُعد " دعم الأهداف " ككل	3.35	0.93	متوسط

المتوسطات الحسابية لعبارات بُعد (دعم الأهداف) كانت محصورة ما بين (3.23-3.49)؛ وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (3.35) وبتقييم متوسط.

- البُعد الثاني: تحديد الأدوار والمسؤوليات

الجدول رقم (3) بُعد "تحديد الأدوار والمسؤوليات "

العبارة	وسط حسابي	انحراف معياري	مستوى التقييم
تصمم الإدارة نظام الرقابة الداخلية بالبنك وفق لاستراتيجية وسياسات الرقابة الداخلية المعتمدة بحيث يتم تطبيقه ومتابعته وتقييمه، وتقدم التقارير عنه	3.47	1.04	متوسط
تتأكد لجنة التدقيق من اضطلاع الإدارة بشكل كفو بمسؤولياتها المتعلقة بإدارة المخاطر وأساليب الرقابة الداخلية المرتبطة بها	3.44	0.99	متوسط
تحدد لجنة التدقيق المنبثقة عن مجلس إدارة البنك استراتيجية إدارة المخاطر، وتعتمد حدود المخاطر التي يمكن تحملها ومعايير الرقابة الداخلية	3.27	1.06	متوسط
يتم الاستعانة بالخبراء والمتخصصين من داخل البنك او خارجه في دعم عملية	3.23	1.02	متوسط



العبارة	وسط حسابي	انحراف معياري	مستوى التقييم
تقديم وتحسين نظام الرقابة الداخلية			
تتحمل لجنة التدقيق المنبثقة عن مجلس إدارة البنك المسؤولية الكاملة لإدارة السياسات الاستراتيجية لنظام الرقابة الداخلية	3.18	1.12	متوسط
يتحمل الإدارة والافراد العاملون على حد سواء مسؤوليته عن الفهم الصحيح والتنفيذ السليم لإدارة المخاطر والرقابة الداخلية في حدود سلطاتهم	3.16	1.04	متوسط
بُعد "تحديد الأدوار والمسؤوليات" ككل	3.29	0.90	متوسط

المتوسطات الحسابية لبُعد (تحديد الأدوار والمسؤوليات) كانت محصورة ما بين (3.16-3.47)؛ وبلغ المتوسط الحسابي للْبُعد ككل (3.29)، وبتقييم متوسط.

- البُعد الثالث: تعزيز وترسيخ ثقافة التحفيز

الجدول رقم (4) بُعد "تعزيز وترسيخ ثقافة التحفيز"

العبارة	وسط حسابي	انحراف معياري	مستوى التقييم
تتوفر قواعد واضحة ومسؤوليات محددة تمثل أساس فعال للقيادة بالقدوة	3.48	1.09	متوسط
تتوفر للبنك الموارد اللازمة لتنفيذ الرقابة الداخلية كونها جزءاً بالغ الأهمية لتأسيس المنهج السليم للقيادة بالقدوة (مبدأ ثقافة تحمل المسؤولية).	3.44	0.90	متوسط
يتم توعية للعاملين بأهمية الرقابة الداخلية من قبل مختصين ذوي مناصب عليا	3.41	0.88	متوسط
ان قيم البنك المتعلقة بالرقابة الداخلية، قد تم إيصالها إلى كل العاملين باعتبارها أساساً وجزء من ثقافة تحمل المسؤولية	3.31	0.99	متوسط
يتوفر للبنك اطار سلوك وقواعد أخلاقيات مهنية تدعم السلوكيات المرغوب فيها باعتباره ضروري في عملية الرقابة الداخلية	3.25	0.94	متوسط
تتبع إدارة البنك أسلوب القيادة بالقدوة لتحفيز العاملين على التصرف وفق استراتيجية سياسات إدارة المخاطر المتعلقة بالرقابة الداخلية	3.21	1.02	متوسط
بُعد "تعزيز وترسيخ ثقافة التحفيز" ككل	3.35	0.83	متوسط

المتوسطات الحسابية عن عبارات بُعد (تعزيز وترسيخ ثقافة التحفيز) كانت محصورة ما بين (3.21-3.48)؛ وبلغ المتوسط الحسابي للْبُعد ككل (3.35)، وبتقييم متوسط.

- البُعد الرابع: ربط نظام الرقابة الداخلية بالأداء الفردي

الجدول رقم (5) بُعد "ربط نظام الرقابة الداخلية بالأداء الفردي"

العبارة	وسط حسابي	انحراف معياري	مستوى التقييم
يتم دمج ومعالجة المعلومات المتعلقة بالأهداف الرقابية والأداء الرقابي ضمن مختلف أنظمة إدارة الأداء سواء كان الأداء شخصياً، أو جماعياً.	3.63	0.92	متوسط
يتم التأكد من أن كافة المسؤولين عن كل نوع من أنواع المخاطر، يحافظون عليه داخل الحدود الموضوعة للخطر	3.49	0.97	متوسط
هناك معيار لأداء الموظفين ونظام لرقابة أعمالهم بما في ذلك المدراء	3.43	0.98	متوسط
كل موظف مسؤولاً عن انجاز مهامه والتي ترتبط بأهداف الرقابة الداخلية	3.35	0.96	متوسط
ترتبط الإدارة بتحقيق أهداف الرقابة الداخلية بأهداف الأداء لكل فرد	3.29	0.98	متوسط
بُعد "ربط نظام الرقابة الداخلية بالأداء الفردي" ككل	3.44	0.81	متوسط

المتوسطات الحسابية عن عبارات بُعد (ربط نظام الرقابة الداخلية بالأداء الفردي) كانت محصورة ما بين (3.29-3.63)؛ وبلغ المتوسط الحسابي للْبُعد ككل (3.44)، وبتقييم متوسط.

- البُعد الخامس: ضمان توافر المهارات الكافية



الجدول رقم (6) بُعد "ضمان توافر المهارات الكافية"

العبارة	وسط حسابي	انحراف معياري	مستوى التقييم
يتم التأكد من توفر القدرات الكافية لتقويم وتحسين كل أسلوب من أساليب الرقابة الفردية ونظام الرقابة الداخلية بشكل عام	4.01	0.76	مرتفع
تتوفر المعرفة بمبادئ فصل الواجبات وتحديد الاختصاصات بما يضمن الفصل السليم للواجبات والاختصاصات المتعارضة	3.96	0.84	مرتفع
تتوفر القدرة على تطبيق أساليب الرقابة ومتابعة درجة فعاليتها والتعامل مع أي مخاطر غير مغطاه بشكل كاف و نقاط الضعف فيها	3.95	0.87	مرتفع
يتم تدريب الموظفين عن طريق الممارسة العملية فيما يتعلق بإدارة المخاطر والرقابة الداخلية وتقديم الدعم المالي اللازم لذلك	3.80	0.93	مرتفع
تتوفر المعرفة في التعامل مع المخاطر باستخدام أساليب الرقابة المناسبة، بما لا يتعارض مع استراتيجية لإدارة المخاطر وسياساتها بشأن الرقابة الداخلية	3.51	0.91	متوسط
يتوفر فهم شامل وكافي لتأثير التغيرات في البيئة والاستراتيجيات والأنشطة والعمليات والنظم والمخاطر في تحقيق أهداف البنك	3.49	0.90	متوسط
بُعد "ضمان توافر المهارات الكافية" ككل	3.79	0.74	مرتفع

المتوسطات الحسابية لعبارة بُعد (ضمان توافر المهارات الكافية) كانت محصورة ما بين (3.49-4.01)؛ وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.79)، وبتقييم مرتفع.

- البعد السادس: الاستجابة للمخاطر

الجدول رقم (7) بُعد "الاستجابة للمخاطر"

العبارة	وسط حسابي	انحراف معياري	مستوى التقييم
تعتبر المنافع الكلية لأساليب رقابة مواجهة المخاطر أكبر من تكلفتها	4.29	0.76	مرتفع
هناك أدوات لرقابة لتعديل المخاطر والتخفيف منها، لتصل المستوى المقبول	4.25	0.79	مرتفع
يتوفر نظام رقابة ذكي يتم بموجبه تجنب الرقابة الزائدة عن الحد	4.17	0.80	مرتفع
يتم تقييم المخاطر، وتصميم أساليب الرقابة بحيث تأخذ في حسابها الأسباب المشتركة والآثار الناجمة عن التفاعل الداخلي للأنواع المختلفة من المخاطر	4.14	0.82	مرتفع
يتم اتخاذ جميع القرارات الاستراتيجية والتشغيلية بدعم من نظام إدارة المخاطر وما يتبعه من تطبيق واستخدام أساليب رقابية مناسبة	4.10	0.84	مرتفع
يتم الموازنة بين المخاطر وأدوات، أو أساليب الرقابة -يشكل مستمر من خلال تنفيذ عملية إعادة تقويم المخاطر، وبالتالي إجراء التعديلات اللازمة في أساليب الرقابة الداخلية على أساس ذلك	4.04	0.81	مرتفع
يساعد نظام الرقابة الداخلية في تحقيق الأهداف التنظيمية	3.80	1.00	مرتفع
بُعد "الاستجابة للمخاطر" ككل	4.11	0.74	مرتفع

المتوسطات الحسابية لتقديرات كادر المدققين الداخليين عن عبارات بُعد (الاستجابة للمخاطر) كانت محصورة ما بين (3.80-4.29)؛ وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (4.11)، وبتقييم مرتفع.

- البعد السابع: التواصل بشكل منتظم

الجدول رقم (8) بُعد "التواصل بشكل منتظم"

العبارة	وسط حسابي	انحراف معياري	مستوى التقييم
توجد إمكانية للاستخدام المشترك للنظم مما يسهل التوثيق والتوصيل الجيد والمتابعة الفعالة للرقابة الداخلية لضمان الإيصال والاستخدام الفعال لسياسات وإجراءات وتحديثات الرقابة الداخلية بالبنك	4.08	0.78	مرتفع



العبارة	وسط حسابي	انحراف معياري	مستوى التقييم
يتم توثيق أساليب الرقابة الداخلية و توصيلها للمشاركين بطرق رسمية وغير الرسمية	3.89	0.92	مرتفع
تعتبر إجراءات الرقابة الداخلية المكتوبة واضحة وسهلة الفهم لغايات التطبيق	3.87	0.99	مرتفع
توجد مشاركة فعالة من الموظفين عن طريق التدريب واجتماعات فرق العمل للتعامل مع المخاطر التي يتعرضون لها وفي تطوير واستخدام وتقييم أساليب الرقابة المناسبة	3.73	0.83	مرتفع
يتم توصيل توثيق وتحديث التغييرات في نظام الرقابة الداخلية للموظفين بوضوح	3.50	0.88	متوسط
بُعد "التواصل بشكل منتظم" ككل	3.81	0.83	مرتفع

المتوسطات الحسابية عن عبارات بُعد (التواصل بشكل منتظم) كانت محصورة ما بين (3.50-4.08)؛ وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (3.81)، وبتقييم مرتفع.

- البُعد الثامن: الالتزام بالمتابعة والتقييم

الجدول رقم (9) بُعد "الالتزام بالمتابعة والتقييم"

العبارة	وسط حسابي	انحراف معياري	مستوى التقييم
يتم التأكد من استمرارية فاعلية أساليب الرقابة الفردية وعدم تقادمها وانها تتناسب مع البيئة المتغيرة ومخاطرها	3.97	0.80	مرتفع
يتم متابعة وتقييم نظام وأساليب الرقابة الداخلية بشكل شامل و منتظم	3.93	0.77	مرتفع
يكفل مجلس الإدارة خضوع نظام الرقابة الداخلية للمتابعة والتقييم دوريا	3.92	0.94	مرتفع
يتم الأخذ في الاعتبار العوامل الداخلية كسجلات الفشل والخارجية كالتقلبات المحيطة بالبنك والتي تشير الى الحاجة الى تقييم نظام الرقابة الداخلية	3.86	0.86	مرتفع
يتم متابعة وتقييم نظام الرقابة الداخلية في ضوء استراتيجيات إدارة المخاطر وسياسات الرقابة الداخلية، مع الأخذ في الحسبان الأداء الاستراتيجي والمالي والتشغيلي والمخاطر المصاحبة لتحقيق أهداف هذه المجالات.	3.83	0.93	مرتفع
يتم إعداد التقارير عن نتائج وحالة الخطط التنفيذية التصحيحية لتقييم نظام الرقابة الداخلية، وتقديمها إلى (مجلس الإدارة او لجنة التدقيق) لتمكينهم من الاضطلاع بمسؤولياتهم	3.80	0.90	مرتفع
بُعد "الالتزام بالمتابعة والتقييم" ككل	3.89	0.71	مرتفع

المتوسطات الحسابية لتقديرات كادر المدققين الداخليين عن عبارات بُعد (الالتزام بالمتابعة والتقييم) كانت محصورة ما بين (3.80-3.97)؛ وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (3.89)، وبتقييم مرتفع.

- البُعد التاسع: الشفافية والمساءلة

الجدول رقم (10) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات كادر المدققين الداخليين عن عبارات

بُعد "الشفافية والمساءلة" والبُعد ككل مرتبة تنازلياً وفقاً للوسط الحسابي

العبارة	وسط حسابي	انحراف معياري	مستوى التقييم
يصدر البنك تقارير تتسم بالشفافية عن أداء دوائره المختلفة	3.95	0.79	مرتفع
يتم اصدار تقارير تتعلق بطبيعة أداء وتنفيذ اليات وأساليب الرقابة الداخلية	3.83	0.81	مرتفع
تغطي التقارير والابلاغات توضيحا للمخاطر ومستوياتها وكيفية إدارتها	3.77	0.86	مرتفع
يوجد نظام للتقارير الدورية موجه لأصحاب المصالح الداخليين والخارجيين من خلال موقع البنك على شبكة الإنترنت	3.75	0.94	مرتفع
تتوفر قنوات اتصال بين البنك وذوي المصالح للحصول على تعليقاتهم وآرائهم المتعلقة بالرقابة الداخلية	3.60	0.89	متوسط
يتم تقييم المعلومات التي تتضمنها التقارير لتلبي احتياجات مختلف أصحاب المصالح بما يمكنهم من اتخاذ القرارات السليمة	3.59	0.90	متوسط
بُعد "الشفافية والمساءلة" ككل	3.75	0.71	مرتفع



المتوسطات الحسابية لتقديرات كادر المدققين الداخليين عن عبارات بُعد (الشفافية والمساءلة) كانت محصورة ما بين (3.59-3.95)؛ وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.75)، وبتقييم مرتفع.

- النتائج المتعلقة بمستوى التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية.

الجدول رقم (11) مجال "التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات"

العبارة	وسط حسابي	انحراف معياري	مستوى التقييم
يستطيع المدقق الداخلي التأكد من ملاءمة الضوابط والإجراءات الرقابية	3.71	0.88	مرتفعة
يتم تحسين قدرات المدققين من خلال التعليم والتدريب المستمرين في بيئة تكنولوجيا المعلومات	3.70	0.81	مرتفعة
يتم التأكد من إتخاذ إجراءات وقائية من المخاطر التي يمكن التعرض لها في بيئة تكنولوجيا المعلومات	3.66	0.91	مرتفعة
يتم فحص الإجراءات الرقابية التطبيقية والتأكد من صحتها وتقديم التوصيات لتحسين نظام الرقابة الداخلية	3.66	0.93	مرتفعة
توفر أنشطة التدقيق الداخلي معلومات موثوقة حول حماية الأصول والالتزام بالسياسات وفعالية استخدام الموارد	3.60	0.91	متوسط
تسمح البرامج للمدقق الداخلي بفحص ومعالجة الحسابات من بيانات الحاسب	3.59	0.91	متوسط
يتوفر نظام إلكتروني يدعم تنفيذ مهام التدقيق الداخلي في بيئة التكنولوجيا	3.59	0.94	متوسط
يتم تقييم أداء الأنشطة المختلفة المحاسبية المالية و التشغيلية والإدارية، والكشف عن نقاط الضعف فيها	3.58	0.93	متوسط
يتوفر دليل يوضح إجراءات التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات	3.57	0.89	متوسط
تتضمن برامج التدقيق الداخلي إجراء فحوص دورية للتأكد من صحة تنفيذ أدوات تكنولوجيا المعلومات للوظائف المالية والإدارية	3.57	0.86	متوسط
يتم تطوير إجراءات التدقيق الداخلي بما يتناسب مع المخاطر التي قد تنتج عن تطور الأنظمة المحاسبية المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات	3.56	0.94	متوسط
يتم الاعتماد على تقنية معلومات محددة لتطبيق إجراءات التدقيق الداخلي	3.55	0.83	متوسط
يتم فحص واختبار المعلومات التشغيلية للعمليات وكفاءتها وفعاليتها	3.54	0.91	متوسط
هناك إجراءات لفحص الالتزام والأنظمة والتعليمات والسياسات الموضوعية	3.53	1.02	متوسط
يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ إجراءات التدقيق الداخلي الى نتائج تدقيق داخلي تتصف بالصحة والمصداقية	3.50	0.95	متوسط
تعتبر إجراءات و أنشطة التدقيق الداخلي المنفذة مناسبة للعمل في بيئة تكنولوجيا المعلومات	3.49	0.93	متوسط
يقلل تنفيذ إجراءات التدقيق الداخلي المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات من التكاليف ويحقق وفورات	3.46	1.07	متوسط
يتم القيام بتقييم ومراجعة مستمرة لفاعلية أنشطة التدقيق الداخلي واجراءاته في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات	3.45	0.90	متوسط
يتم فحص وتقييم واعاده النظر بالنظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية	3.44	1.02	متوسط
يتوفر لدى المدقق الداخلي المهارات والمعرفة الكافية بتكنولوجيا المعلومات والنظم الالكترونية بما يمكنه من تنفيذ أنشطة التدقيق الداخلي بشكل جيد	3.43	0.95	متوسط
مجال "التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات" ككل	3.56	0.70	متوسط

المتوسطات الحسابية لعبارات مجال (التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات) كانت محصورة ما بين (3.43-3.71)؛ وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.56) بمستوى تقييم متوسط.



جدول (12) تحليل التباين لقياس أثر أبعاد الالتزام بالمبادئ الأساسية لتحسين وتقويم الرقابة الداخلية في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية الأردنية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	66.438	9	7.382	154.988*	0.000
الخطأ التجريبي	6.668	140	0.048		
التباين الكلي	73.106	149			

الجدول بين أن قيمة (F) للفرضية الرئيسية الأولى بلغت (154.988) وهي قيمة دالة إحصائية ، مما يدل على أن هناك تباين في تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع؛ أي أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لُبعد واحد على الأقل من الأبعاد الفرعية على المتغير التابع.

جدول رقم (13) ملخص اختبار الانحدار للفرضية الرئيسية

النموذج	R	R ²	R ² المعدل	الخطأ
1	0.953	0.909	0.903	0.218

يظهر جدول (13) وجود أثر لأبعاد الالتزام بالمبادئ الأساسية لتحسين وتقويم الرقابة الداخلية مجتمعة في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (R) (0.953) وهي قيمة تدل على درجة الارتباط بين أبعاد المتغيرين، وبلغت قيمة (R²) (0.909) ، بمعنى أن الالتزام بالمبادئ الأساسية لتحسين وتقويم الرقابة الداخلية تفسر ما قيمته (90.9%) من التغير الحاصل في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات. مما سبق ترفض الفرضية الرئيسية الأولى بالصيغة الصفرية لتصبح: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) للالتزام بالمبادئ الأساسية لتحسين وتقويم الرقابة الداخلية في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات.

جدول رقم (14) نتائج تقدير معاملات انحدار المتغيرات المستقلة (أبعاد الالتزام بالمبادئ الأساسية لتحسين وتقويم الرقابة الداخلية في التدقيق الداخلي على المتغير التابع) (التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات)

المتغير	معاملات غير قياسية		معاملات موحدة	
	B	الخطأ المعياري	T	الدلالة الإحصائية
ثبات الانحدار	-0.258	0.119	-2.167	0.032
دعم الأهداف	0.077	0.040	1.899	0.060
تحديد الأدوار والمسؤوليات	0.129	0.052	2.454	0.015
تعزيز وترسيخ ثقافة التحفيز	0.076	0.056	1.364	0.175
ربط نظام الرقابة الداخلية بالأداء الفردي	0.125	0.057	2.182	0.031
ضمان توافر المهارات الكافية	0.094	0.045	2.101	0.037
الاستجابة للمخاطر	0.047	0.038	1.259	0.210
التواصل بشكل منتظم	0.099	0.038	2.563	0.011
الالتزام بالمتابعة والتقويم	0.191	0.060	3.197	0.002
الشفافية والمساءلة	0.209	0.050	4.203	0.000

يظهر من الجدول رقم (14) ما يلي:

- عدم وجود أثر دال إحصائي للالتزام بدعم الأهداف في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات، وبلغت قيم (T،B) (1.899، 0.102) وهي غير دالة إحصائياً.



2. وجود أثر دال احصائيا للالتزام بتحديد الأدوار والمسؤوليات في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات ، و قيم (T،B) (0.166، 2.454) وهي قيم دالة إحصائياً.
3. عدم وجود أثر دال احصائيا للالتزام بتعزيز وترسيخ ثقافة التحفيز في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات وبلغت قيم (T،B) (0.090، 1.364) وهي غير دالة إحصائياً.
4. وجود أثر دال احصائيا للالتزام بربط نظام الرقابة الداخلية بالأداء الفردي في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات، وبلغت (T،B) (0.145، 2.182) وهي دالة إحصائياً.
5. وجود أثر دال احصائيا للالتزام بضمان توافر المهارات الكافية في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات ، و بلغت (T،B) (0.099، 2.101) وهي قيم دالة إحصائياً.
6. عدم وجود أثر دال احصائيا للالتزام بالاستجابة للمخاطر في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات، و بلغت (T،B) (0.050، 1.259) وهي غير دالة إحصائياً.
7. وجود أثر دال احصائيا للالتزام بالتواصل بشكل منتظم في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات، و بلغت قيم (T،B) (0.116، 2.563) وهي دالة إحصائياً .
8. وجود أثر دال احصائيا للالتزام بالمتابعة والتقييم في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات ، و بلغت (T،B) (0.194، 3.197) وهي دالة إحصائياً.
9. وجود أثر دال احصائيا للالتزام بالشفافية والمساءلة في التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات ، و بلغت (T،B) (0.213، 4.203) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً.

النتائج

- بينت الدراسة ان هناك التزام من قبل البنوك التجارية الأردنية بالمبادئ الأساسية لتحسين وتقييم الرقابة الداخلية مجتمعة بشكل مرتفع. اما فيما يتعلق بالأبعاد الفرعية المكونة لهذه المبادئ، فقد كان الالتزام بالاستجابة للمخاطر وبالمتابعة والتقييم والتواصل بشكل منتظم وضمان توافر المهارات الكافية والشفافية والمساءلة بمستوى مرتفع مرتبين على التوالي، بينما كان الالتزام بأبعاد ربط نظام الرقابة الداخلية بالأداء الفردي ودعم الأهداف وتعزيز وترسيخ ثقافة التحفيز وتحديد الأدوار والمسؤوليات بدرجة متوسطة مرتبين على التوالي.
- أظهرت الدراسة ان ممارسة أنشطة واعمال التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية الأردنية تنفذ بمستوى متوسط.
- كشفت الدراسة عن وجود أثر للالتزام بتحديد الأدوار والمسؤوليات ولربط نظام الرقابة الداخلية بالأداء الفردي ولضمان توافر المهارات الكافية وللتواصل بشكل منتظم وللمتابعة والتقييم وللالتزام بالشفافية والمساءلة على التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات.
- بينت الدراسة عدم وجود أثر للالتزام بدعم الأهداف وتعزيز وترسيخ ثقافة وللالتزام بالاستجابة للمخاطر على التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية الأردنية.

التوصيات

- حث إدارات البنوك التجارية على اتخاذ الإجراءات المناسبة لرفع مستوى الالتزام بالمبادئ الأساسية لتحسين وتقييم الرقابة الداخلية وخصوصا الأبعاد التي أظهرت الدراسة ان الالتزام بها ليس مرتفعاً.
- العمل على التنسيق المهني بين وظيفة الرقابة الداخلية واجراءاتها وبين الممارسات التي تتطلبها تنفيذ أنشطة التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات.
- توفير التوعية والتأهيل اللازمين للمدققين الداخليين والمشرفين على اعمال الرقابة والتدقيق الداخلي لتحقيق مزيداً من الفهم لمتطلبات تنفيذ أنشطة التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات.



المراجع

1. براج، بلال وبراع، محمد (2022). المراجعة الداخلية ودورها في تحسين نظام الرقابة الداخلية: دراسة عينة من المراجعين الداخليين، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، مجلد6، العدد 1، الجزائر. ص.ص 344-359.
2. شريف، إسماعيل عثمان (2021) تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير نظام الرقابة الداخلية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، مج4، ع7، الناشر: جامعة زيان عاشور الجلفة، ص. ص. 68 – 86
3. الحبو، عبد السلام وحمودي، كبرى (2022) تقويم وظيفة التدقيق الداخلي وفقا لمعايير التدقيق الداخلي الدولية (IIA) في مديرية بلديات محافظة نينوي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج14، ع1، ص. 253.
4. قادري، بندر هادي محمد. (2021) دور المراجعة الداخلية وأثرها في تقويم الأداء المالي في ظل بيئة التصنيع الحديثة وتطور تكنولوجيا المعلومات، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج 12 ، ع 4، 563 - 602
5. نورالدين، حامد و مريم، عمارة (2016) التدقيق الداخلي للثبتيات في المؤسسات الاقتصادية، ط1 ، ص. 267
6. الكنديري، سهى ، و الصائغ، مها (2020) . أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الداخلية: دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة في مدينة جدة، الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، مج 7، ع 1، 136 - 116
7. رجم، خالد، واصل، خولة وبن عمارة، الطاهر (2021). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة عملية التدقيق الداخلي: دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، التنمية الاقتصادية، مج6، ع1، ص141.
8. كامل، عمر علي ومحمود، سارة عامر (2021). دور الرقابة الداخلية في إدارة وتقليل مخاطر السيولة في المصارف العراقية، دراسة تطبيقية لعينة من المصارف العراقية، مجلة دنانير، العدد 21، ص. 749.
9. محمد، طارق مختار (2017) تفعيل دور الرقابة الداخلية في الأنشطة المصرفية في ظل النظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية (دراسة ميدانية)، مجلة البحوث المالية والتجارية، مجلد 18، ع2، الجزء الاول ، ص. 49 - 102.
10. محمد، عماد محمد صدقي (2022) التحديات التي تواجه المراجع الداخلي وانعكاساتها على هيكل الرقابة الداخلية في ظل الرقمنة، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، مج4، ع 3، 287 – 347.
11. إمام، خالد مجدي السيد، عبدالرازق، سحر مصطفى محمد، و عوض الله، عوض الله ميخائيل. (2023). دور الرقابة الداخلية في دعم إدارة المخاطر في ظل التحول الرقمي: دراسة ميدانية، الفكر المحاسبي، مج27، ع2، ص. 277 .
12. وهاب، اسعد محمد وحمزة، علي إيباد (2020). تأثير المحاسبة الإلكترونية المستخدمة في المصارف العراقية والدرجة في سوق العراق للأوراق المالية على جودة التدقيق الداخلي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، مج 5، ع2، ص.ص. 27-50.
13. الجبلي، وليد سمير عبدالعظيم(2022) اثر التكامل بين أبعاد 5COBIT ومكونات الرقابة الداخلية وفقا لإطار COSO في الحد من مخاطر المحاسبة السحابية: دليل ميداني من شركات الاتصالات المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، الناشر: جامعة الإسكندرية، مج6، ع3، ص.ص. 127-225.
14. وهدان، محمد علي و سعادة، طارق إبراهيم، وكشك، ايمان حسن (2021) أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات في فعالية الرقابة الداخلية، دراسة ميدانية، المجلة العلمية للبحوث التجارية ، المجلد 41، العدد 2، ص. 113-142.
15. مغدوري، شهرزاد ومحمد، زينب (2021). دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الداخلي - دراسة حالة المؤسسات المالية لولاية الجزائر العاصمة، مجلة الإبداع، مج11، ع1، الناشر: جامعة البليدة، ص. 42.
16. الزيني، ياسمين عماد الدين محمد.(2020). العمليات الملائمة لإستخدام إطار "COBITS" في مجال المراجعة الداخلية مجلة البحوث المالية والتجارية، ع 188 – 205



17. أبو الخير، محمد (2023) اثر جودة المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر السيبرانية بهدف دعم الاستقرار المالي في البنوك الالكترونية، دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، مج 15، ع1، ص.65.
18. الحسنواي، عقيل حمزة حبيب والموسوي، إنعام محسن (2017) دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تقليل مخاطر تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في ظل إطار عمل (COBIT) للرقابة الداخلية، مجلة كلية ادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية، مج9، عدد3، ص.ص. 1-24.
19. ماطي، سناء، و خيثري، الخادم (2019) تقييم نظام الرقابة الداخلية في ظل التشغيل الإلكتروني. مجلة المحاسبية، التدقيق والمالية، مج 1، ع 1، 134 - 146 . .
20. حسين، محمود محمد عبد الرحيم (2020) الدور التائيري لحوكمة تكنولوجيا المعلومات كمتغير وسيط في العلاقة بين المراجعة الداخلية كنشاط مضيف للقيمة والحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: دراسة ميدانية، مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية، ص.ص. 19-93.
21. الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) (2013) دليل الممارسات الجيدة الدولية، تقويم وتحسين الرقابة الداخلية بالمنشآت، ترجمة وتعريب الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، السعودية.
22. عبيد، زهراء ناجي (2020). دور مدقق الجودة الداخلي في تحسين نظام إدارة الجودة ISO 9001 في الشركة العامة للسمنت العراقية، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد64، ص. 126.
23. علي، مختار اسماعيل أبو شعيشع، و زيدان، عبدالعزيز محمد أيوب (2014). الدور الاستراتيجي للمراجعة الداخلية في تعزيز متطلبات حوكمة تكنولوجيا المعلومات: دراسة ميدانية على بعض الشركات المقيدة في سوق المال السعودي، مجلة البحوث المالية والتجارية، ع 4، 3 - 69 .
24. أميرهم، جيهان عادل. (2022). أثر جودة المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الأمن السيبراني وانعكاساته على ترشيد قرارات المستثمرين: دراسة ميدانية، مجلة البحوث المالية التجارية ، مجلد (23)، العدد (3)، ص.ص. 325-
25. الزبيد، ايمن (2022) مدى فاعلية الرقابة الداخلية وتطبيقها في ظل نظام التشغيل الإلكتروني من وجهة نظر موظفي بلدية سحاب، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (42)، ص.ص.724-745.
26. The Institute of Internal Auditors (2017). IIA <https://www.theiia.org/en/products/bookstore/international-professional-practices-framework---ippf---2017-edition/>
27. Alramahi. Nidal , Barakat .Abdallah and Haddad. Hossam (2014) Information Technology Governance Control Level in Jordanian Banks Using: Control Objectives for Information and Related Technology (COBIT 5), European Journal of Business and Management, Vol.6, No.5,p.p.194-206.
28. Oussii, Ahmed Atef &Taktak, Neila Boulila (2018). The impact of internal audit function characteristics on internal control quality, Managerial Auditing Journal, Volume 33 Issue
29. Ali. Monzer ,Abdullah. Amr and khattab. Gamal (2022) The Effect of Activating Artificial Intelligence techniques on Enhancing Internal Auditing Activities" Field Study " Alexandria Journal of Accounting Research, Third Issue, , Vol. 6,p.p1-40.
30. Al-Tae, Salowan Hafadh Hamed and Flayyih, Hakeem Hammood (2023). Impact Of The Electronic Internal Auditing Based On It Governance To Reduce Auditing Risk, Corporate Governance and Organizational Behavior Review, Volume 7, Issue 1,.
31. AL-Mashhadi, Atared Saad Jebur (2021). Review on Development of the Internal Control System, Journal of Accounting Research Business, Volume-2, Issue-1.
32. serag .Asmaa and Daoud (2021) A Proposed Framework for Value-Based Internal Audit and its Impact on The Added Value and The Expectation Gap of



Internal Audit: (A Field Study in Egypt), Alexandria Journal of Accounting Research, (5), Issue(1), p.p 2-71.

33. Seokjoo A. Chang, Mohamed E. Hussein and Kinsun, Tam (2021). Modeling and Implementing Internal Control Automation in Compliance with the Sarbanes-Oxley Act, Pan-Pacific Journal of Business Research, Vol.12, No.1, pp 29-48.

34. Weshah, Sulaiman (2021). Adopting Modern IT Systems Is Vital in Employing Accountants and Internal Auditors (Educational Perspective): A Case Study in Jordan Cement Company – Lafarge, Jordan Journal of Business Administration, Volume 17, No. 4.

35. Ashfaq, K. and Rui, Z. (2019). "The effect of board and audit committee effectiveness on internal control disclosure under different regulatory environments in South Asia", Journal of Financial Reporting and Accounting, Vol. 17 No. 2, pp. 170-200. <https://doi.org/10.1108/JFRA-09-2017-0086>

36. Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission COSO, (2013). Internal Control-Integrated Framework: Executive Summary, <https://www.coso.org/Shared%20Documents/Framework-Executive-Summary.pdf>